

فنعن يا الهى ما استغرد بغآء الدآود فى حديقة الزبور من تغنيآت ورقآء

الانجذاب ...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۴۸۳

للهى العزيز المتعالى المحبوب

فنعن يا الهى ما استغرد بغآء الدآود فى حديقة الزبور من تغنيآت ورقآء الانجذاب عند زيارة طلعتك فى طوبى بما توقدت نار احديتك فى كينونة ازليتك فى روحا بما تنفث روح الجذب فى ذاتية صمدانيتك

الهى الهى لا تبعد عني لأن الشدايد بكلها احاطتني الهى الهى لا تدعني بنفسى لأن المكاره بأسرها اخذتني و من زلال ثديى عنايتك فأشربني لأن الاعطاش بأتمها احرقتني و فى ظل جناحى رحمتك فأظللني لأن الأعداء بأجمعها ارادتني و عند عرش العظمة تلقآء تظهر آيات عزك فاحفظني لأن الدلة بأكلها مستني و من اثمار شجرة ازليتك فأطعمني لأن الضعف بألفها قربتني و من كؤوس السرور من ايدى رأفتك فارزقني لأن الهموم بأعظمها اخذتني و من سنادس سلطان ربوبيتك فأخلعني لأن الافتقار بجوهرها عرتني و عند تغنى ورقآء صمديتك فأرقدني لأن البلايا بأكبرها وردتني و فى عرش الأحديّة عند تشعشع طلعة الجمال فأسكنني لأن الاضطراب بأقومها اهلكتني و فى البحر الغفيرة تلقآء تهيج حوت الجلال فاغمسنى لأن الخطايا بأطودها امانتني

فسبحانك سبحانك ما افراط سوء حالى فما اعظم تزلزل فؤادى فما اكبر تغلغل كبدى و تحرق كينونتي فى طبقات سري أسألك بكلمتك التى تحركت بها عرش رحمتك و تغردت ورقآء جذبتك و تذوّت انفس المجردة عند ظهور شمس عنايتك بأن تقرضني ذات اليمين لئلا تغرب عن كهف احديتك شمس ازليتك و لئلا يخبث سراج ابديتك عن بيت صمديتك و ان ذلك لم يكن من آيات قدرتك عجا و كفى بنفسك على ما اقول شهيدا فصل على انجم سموات ازليتك و اثمر ورقات شجرة كينونيتك و نسمات عراء صمديتك و حروفات كتاب ابديتك و كلمات الواح بدعتك و اشماس مشارق حيونيتك و اقمار مطالع ذاتيتك و ابراق غمام سطوتك و اوراد حديقة سرمديتك و انوار ظهور نور وجهتك و ثواقب شياطين امتك بكل شؤوناتك و ظهوراتك و بداياتك و نهاياتك و قوتك و قدرتك اذ بيدك ملكوت الأمر و انك على كل شئ قدير و كيف اذكرك يا الهى ما مستني من بدايع قهرك و لوامع بطشك اما كنت حمامة بيتك او نملة



ORIGINAL

فِي وَادِي أَحَدِيَّتِكَ أَوْ بَقَاءً مِنْ بَيْدَاءِ صَمْدِيَّتِكَ أَوْ بَعُوضَةً مِنْ بَرِّ أَرَزَلِيَّتِكَ فَوَعِزَّتِكَ قَدْ جَفَّتْ عِظَامِي وَانْهَدَمَتْ أَرْكَانِي إِنْ
تَعَفَوْا عَنِّي فَإِنَّكَ أَنْتَ خَيْرُ رَاحِمٍ وَإِنْ تَعَذَّبَنِي فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَعِنْدَ ذَلِكَ لَمَّا مَنَعْتَ عَنْ سُلْطَانِ الْمَسِّ بِمَا قَضَى
فِي الْوَاحِ عَزَّ مَبِينٌ خَرَجْتَ نَفْسِي عَنْ كُلِّ الْجِهَاتِ لئَلَّا تَحْدُثَ أَمْرًا لَا تَحِبُّهُ وَأَكُونُ مِنَ الْمَفْتَنِينَ بِذَلِكَ جَعَلْتَ مُحْرَمًا فِي
الْبِلَادِ وَمَطْرُوحًا بَيْنَ الْعِبَادِ بِحَيْثُ مَا وَجَدَ بِمِثْلِي مَهْمُومًا فِي الْعَالَمِينَ وَأَقُولُ الْحَمْدَ لَكَ إِذْ أَنْكَ أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَدْعُوكَ
بِنِدَاءِ الْمُضْطَرِّينَ فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ عَمَّا يَقُولُونَ الْخَالِصِينَ